

رئيس جامعة مصطفى العالمية: نجاح مؤسسة الدليل هو نجاحٌ لنا لأننا في خندقٍ واحدٍ



June 22 2019

الأربعاء - 19 حزيران 2019

أعرب رئيس جامعة المصطفى العالمية الدكتور علي عباسي، عن سعادته بالمشروع الفكري العقدي الذي تعمل عليه مؤسسة الدليل للدراسات والبحوث العقدية، معتبراً أنه "مثال يحتذى به، وإن نجاح هذه المؤسسة هو نجاح لجامعة المصطفى".

وجاء حديث الدكتور عباسي، خلال زيارته إلى المؤسسة واجتماعه برئيسها الدكتور صالح الوائلي وأعضاء المجلس العلمي ومسؤول شعبة التعليم.

وبارك الدكتور الوائلي خلال الاجتماع للشيخ عباسي تولّيه منصب رئيس جامعة المصطفى العالمية، متمنياً له التوفيق والنجاح في تحقيق ما تصبو إليه الجامعة.

وأشار الوائلي في بداية الاجتماع إلى الأوضاع الفكرية والثقافية التي تعيشها دول العالم الإسلامي، لافتاً إلى أن "التزايد المضطرد للهجمة الثقافية الشرسة على الثوابت الإسلامية، ورصدنا للواقع الثقافي، كان من أهم الأسباب التي دعت سماحة المتولّي الشرعي للعتبة الحسينية المقدّسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي إلى إنشاء مؤسسة الدليل".

وبيّن أنّ مشروع المؤسسة هو "عقدي في كلّ ما يتعلق بهذا الجانب، من المنهج وحتى الرؤية"، ولما رأت هذه المؤسسة عدم وجود حواجز وحدود تحول دون انتشار التيارات الفكرية المنحرفة في العراق؛ بدأت مشاريعها بهمة عالية رغم قلة العدد والعدة".

وأضاف قائلاً: "لقد بدأنا بهذا المشروع بعد عدة جلسات مع مجموعة من النخب الفكرية والثقافية من أجل المساهمة في دفع الشبهات وتأصيل الفكر الإسلامي الأصيل".

وأشار إلى طبيعة العمل في المؤسسة وإقرار المشاريع العلمية والفكرية، لافتًا إلى أنّ "نشاطات المؤسسة بعضها في العراق وبعضها الآخر في إيران، خصوصًا ما يتعلق بإقامة الدورات التي تخص أساتذة الجامعات العراقية، وهي بعهدة شعبة التعليم بالمؤسسة".

وبعدها انتقل رئيس جامعة المصطفى العالمية والوفد المرافق له إلى المجلس العلمي بالمؤسسة، وعقد اجتماعًا مع السادة أعضاء المجلس، وتناول العديد من القضايا وطرح العديد من المقترحات التي تتعلق بالعمل والتعاون بين المؤسسة والجامعة.

وأعرب الدكتور صالح الوائلي عن أمله في أن "تكون زيارة الدكتور عباسي فاتحة خير للمؤسسة والجامعة فيما يتعلق بالتعاون"، مضيفًا بالقول: "كلنا في خدمة الدين ونسعى لهذا الهدف ومن الضروري أن تتضافر الجهود في مختلف المجالات الثقافية والفكرية، لأن مؤسسة واحدة أو عشرًا لا تستطيع أن تقاوم الوضع الحالي والهجمة الموجودة".

وأشار إلى أن "المشاريع التي تعمل في العراق تهدف إلى تحويل الإنسان المسلم إلى وسيلة إنتاج فارغة من أيّ قيمٍ ومعاني"، معتبرًا أن "الأزمة الثقافية والفكرية تبقى وتؤثر إلى سنوات أو أكثر بخلاف الأزمات الأخرى الاقتصادية والسياسية".

بعدها تحدث الدكتور فلاح سبتي نائب رئيس المؤسسة ومسؤول شعبة البحوث عن أنشطة الشعبة والوحدات التابعة لها، وقال "نعمل بمختلف التخصصات العقدية، وقد أصدرنا عدد من المؤلفات والكراريس لمعالجة المشاكل الفكرية والثقافية المعاصرة".

وأضاف "لدينا 25 إصدارًا، ونحن ضمن خطة العام الجاري سوف يكون لدينا 50 إصدارًا جديدًا إن شاء الله، بعضها قد تم إنجازها

وهي قيد الطبع، وهي حصيلة الجهود التي بذلت في المؤسسة منذ تأسيسها، كما أنّ مجلة الدليل أصبحت محكمة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية، ونسعى أن تكون محكمة عالمياً".

من جانبه، أشار الدكتور سعد الغري مسؤول شعبة التعليم خلال اجتماعه مع رئيس جامعة المصطفى، إلى المسؤولية الملقاة على عاتق هذه الشعبة، وقال "إن عدد المشاركين من أساتذة الجامعات قد تجاوز ألف أستاذ جامعي ومشرف تربوي من مختلف التخصصات، سواء من الجامعات العراقية أم من المديريات العامّة للتربية".

بدوره، تحدث الدكتور علي شيخ عن مجلة الدليل والمواضيع والمحاور التي تركز عليها، مضيفاً "أن هناك إقبالاً كبيراً على هذه المجلة".

وأبدى عباسي استعداد جامعة المصطفى العالمية للتعاون مع مؤسسة الدليل للدراسات والبحوث العقديّة، وقال: "إنّ نجاحكم هو نجاح لجامعة المصطفى العالمية، وإن هدف الجامعة هو إنشاء كوادر بشرية قوية مثقفة تحمل على عاتقها مسؤولية رفع المستوى الثقافي والعلمي في المجتمعات الإسلامية".

وتابع "نحن نبحث عن المشتركات بين جامعة المصطفى العالمية وبين المؤسسات الثقافية والفكرية وفي مقدمتها مؤسسة الدليل للدراسات والبحوث العقديّة، والجامعة والمؤسسة هي جهة واحدة، وهذا هو رأينا".





شاهد الخبر في رابط التالي:

aldaleel-inst.com/525